

Distr.: General
2 February 2017
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسنغال لدى منظمة الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ختام جلسته ٦٥٤، التي عُقدت اليوم في أديس أبابا بشأن الحالة التي أعقبت إجراء الانتخابات في جمهورية غامبيا الإسلامية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ودي سيك
السفير،
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

140217 130217 17-01621 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسنغال لدى منظمة الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بيان

اتخذ مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٥٤ المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ القرار التالي بشأن الحالة التي أعقبت إجراء الانتخابات في جمهورية غامبيا الإسلامية.

إن المجلس:

١ - يحيط علماً بالإحاطة التي قدمتها رئيسة المفوضية، السيدة نكوسازانا دلاميني - زوما، وكذلك بالعرض الذي قدمته مفوضة الشؤون السياسية، السيدة عائشة العرابة عبد الله، بشأن آخر تطورات الحالة في غامبيا، عقب الانتخابات الرئاسية التي أجريت في هذا البلد في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ويحيط المجلس علماً أيضاً بالبيانات التي أدلى بها ممثل غامبيا، وكذلك ممثل ليبيريا، التي ترأس هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ وممثلو كل من إثيوبيا والسنغال ومصر، الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛ وممثل السويد، التي ترأس مجلس الأمن خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٧؛ وممثل الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة؛

٢ - يشير إلى الأحكام ذات الصلة من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، وكذلك البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي؛

٣ - يؤكد مجدداً بياناته السابقة بشأن الحالة التي أعقبت إجراء الانتخابات في غامبيا، ولا سيما البيان PSC/PR/COMM. (DCXLVII) الصادر عنه في جلسته ٦٤٧ المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، الذي أعلن فيه المجلس رسمياً حرمة نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في غامبيا، وأعاد فيه التأكيد بقوة على سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الانقلابات والتغيرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا، وأعلن فيه كذلك أن الاتحاد الأفريقي سيكف، اعتباراً من ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عن الاعتراف بالرئيس المنتهية ولايته، يحيى جامع، كرئيس شرعي لجمهورية غامبيا الإسلامية؛

٤ - يؤيد البيان الصحفي الصادر عن رئاسة المفوضية في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، الذي ترحب فيه بمراسم أداء اليمين التي نُظمت بالأمس، اليوم نفسه، وتهنئ الرئيس الجديد لغامبيا، فخامة السيد أداما بارو. وفي هذا الصدد، يهنئ المجلس فخامة السيد أداما بارو على توليه الرئاسة، ويدعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وكذلك المجتمع الدولي ككل، إلى الاعتراف بفخامة السيد أداما بارو باعتباره الرئيس الشرعي لغامبيا. ويعرب المجلس عن استعداد الاتحاد الأفريقي للعمل مع كئيب مع السلطات الغامبية الجديدة من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار والمصالحة في بلدها؛

٥ - يتطلع إلى مشاركة الرئيس أداما بارو في الدورة العادية الثامنة والعشرين لمؤتمر الاتحاد، التي ستعقد يومي ٣٠ و ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، في أديس أبابا؛

٦ - يؤكد من جديد دعمه للقرارات التي اتخذت خلال مؤتمر القمة العادية الخمسين لهيئة رؤساء دول وحكومات بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في أبوجا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بما في ذلك استخدام جميع الوسائل اللازمة لضمان احترام إرادة شعب غامبيا، على النحو المعرب عنه في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦؛

٧ - يحيط علما بالموعد النهائي الذي حددته هيئة رؤساء دول وحكومات بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للرئيس السابق يحيى جامع للامتنال الكامل لإرادة الشعب الغامبي، وكذلك لقرارات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي؛

٨ - يعرب عن تقديره العميق للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لاتخاذها موقفا قائما على المبادئ إزاء الحالة في غامبيا، تمشيا مع سياسة عدم التسامح مطلقا مع التغييرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا التي ينتهجها الاتحاد الأفريقي. ويشيد المجلس من جديد بقيادة والتزام كل من فخامة السيدة إلين جونسون - سيرليف، رئيسة ليريا والرئيسة الحالية لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، كما يشيد بفخامة السيد محمد بخاري، رئيس نيجيريا ووسيط هذه الجماعة الاقتصادية، وفخامة السيد إرنست باي كوروما، رئيس سيراليون، والسيد جون دراماني ماهاما، رئيس غانا السابق والوسيط المشارك، نظرا لجهودهم المتواصلة الرامية إلى كفالة الانتقال السلمي للسلطة في غامبيا. ويثني المجلس على فخامة السيد ماكي سال، رئيس السنغال، لإسهامه في الجهود الرامية إلى كفالة احترام إرادة شعب غامبيا. ويحيط المجلس علما أيضا مع التقدير بالمبادرات اللتين اتخذهما رئيس موريتانيا، فخامة السيد محمد ولد عبد العزيز، ورئيس غينيا، فخامة السيد ألفا كوندي، من أجل الحل السلمي للأزمة التي أعقبت إجراء الانتخابات في غامبيا. وفي هذا الصدد، يشجع المجلس المبادرات الجارية الرامية إلى تيسير الانتقال السلمي للسلطة في غامبيا؛

٩ - **يحيط علماً مع التقدير** بالقرار ٢٣٣٧ (٢٠١٧) الذي اتخذته مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، والذي أيد فيه قرار الجمعية الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي الاعتراف بالسيد أداما بارو رئيساً لغامبيا، ودعا فيه بلدان المنطقة والمنظمات الإقليمية المعنية إلى التعاون مع الرئيس بارو في جهوده من أجل تحقيق انتقال السلطة؛

١٠ - **يلاحظ مع القلق** تطور الحالة الإنسانية في غامبيا والسنغال، ولا سيما الظروف المعيشية للمشردين داخليا واللاجئين. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ككل إلى تقديم المساعدة اللازمة إلى الأشخاص المتضررين؛

١١ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.